بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يوافي نعمه وافضاله ويدافع نقمه
بعزته وجلاله ويكافئ مزيده بجميل فعاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعيه في الاقوال
والافعال ما دام المولى يتفضل على عبيده بنواله وبعد فهذا ما اشتهرت الحاجة من الحواشي على المنهاج وشرحه
وعلى ما يحتاج اليه في المنهج وشرحه لشيخ الاسلام لم ينسج قبلها على منواله مشتمل على المعتمد من الخلاف فيهما ومبين
لمواضع ما خفي من عباراتهما ومنبه على دفع اعتراضات منهما ومن غيرهما وجامعا لما تفرق في الحواشي عليهما
مع تجرد فهمه عن التعسف واحتماله وخالية عن الحشو والتطويل وعن الغموض غالبا لارادة التسهيل وكثرة
الافادة والتحصيل وسرعة الاطلاع على المراد من اقواله والله المسؤول في النفع به على التعميم وان يجعله خالصا
لوجهه الكريم وسببا للفوز بالنعيم المقيم فانه القادر على ذلك بكرمه واجابة سؤاله وحسبي من جعله
وكيلا في سائر احواله ق على الغاية سواء جعلت خبرا للحمد وقدم الاول لانه اسبق فهذا اذ وهذا للوصف
وقيد الحمد بالانعام ليتحقق وقوعه كالواجب او واجبا لانه مع عدمه يحتمل للندب ولم يذكر اعظم به ليدفع توهم الخصوص
والافادة الاحاطة والشمول لكل ما يتعلق بالانعام ولتحقق عن تعلقه اجمالا او تفصيلا ق والصلاة الخ
بيان الكلام على الصلاة والسلام ومحمد واما السيد فيطلق على الرب في قومه او العظيم او الفقيه او العالم
واصله سيود بكسر الواو فقلبت ياء لتحركها واجتماعها مع الياء الساكنة السابقة عليها ثم ادغمت ... والاول فهم
انهم مؤمنو بني هاشم والمطلب وقيل عشيرته المنسوبون اليه من اهله اولاده واولاد بناته ما تناسلوا
وقيل كل من تبعه وقيل كل تقي قال الازهري ويدل لقربه للصحب واختاره النووي واصله اهل فقلبت الهاء همزة وان كانت
اثقل منها ليتوصل بها الى قلبها الفا وقيل اصله اول بفتح الواو فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقيل كل منهما
اصل برأسه بدليل ما سمع من العرب من تصغيره على اهيل واويل واختاره بعض مشايخنا المتاخرين ولا يضاف الآل الا
العقلاء من الاشراف ولو ادعاء جبرا لما لحقه من التصغير لما اصل ولا ينافي ذلك تصغيره لانه بيان لاصله
ولا لمكان استعماله في ... وعينه فليس للتحقير والاصحاب جمع صحب لا جمع صاحب لانه لم يثبت وصحب
اسم جمع لصاحب وقيل جمع له وهو بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بنبينا بعد ... البعثة في حياته وان لم تطل
صحبته له ولم يره والمراد الاجتماع العرفي فيدخل نحو الاعمى والمجنون والنائم والصغير والخضر وعيسى
عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام ويخرج من رآه في النوم او اجتمع معه في السماء ليلة الاسراء ونحو ذلك ودخل
في الصحابي الآدمي والجني والملك ويخرج بالمؤمن الكافر ولو حكما كالصغير واشتراط الموت على الايمان لدوام
الصحبة بعد موته لا لتسميته صحابيا وعطف الاصحاب على الآل ليشمل الصلاة باقيهم من غير الآل منوطا عم
مطلقا بالتطهير لغير السابق ومن وجه بعدم النظير ق هذا سواء نسبه الى الشرح ويعرف منه اسماء الكتب والتراجم
اسم للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني كما يأتي ونمط الاصح من الاحتمالات الثلاثة وهو من جنس علم الجنس
فلا حاجة لما طالوا به كما اوضحناه في محله فراجعه ق ما دعت لم يقل ما اشتدت كما قال في شرح جمع الجوامع
لكثرة شروح المنهاج وجلالة مؤلفيها السابقين عليه لانه ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة ومات اول
يوم من سنة اربع وستين وثمانمائة وعمره نحو ثلاث وسبعين سنة واخذ الفقه عن الشيخ عبد الرحيم
العراقي وسمع من الشيخ علاء الدين العطار وسمع من الامام النووي ق المتفقهين جمع متفقه وهو
طالب الفقه اي المتعلم او المعلم ق لمنهاج الفقه المنهاج والمنهج في الاصل الطريق الواضح وقد سمى
الكتاب بذلك بخط النووي على ظهر نسخته واضافه الى الفقه لاخراج منهاج الاصول
وغيره ق من شرح سواء كشف والاظهار وهو وما يعنى بيان ما دعت ق يحل الفاظه ببيان تراكيبها

Copyright © King Saud University